







هذه الرسالة المستمارة  
الشواظ المتلظى في الذنب عقيدة العلامة  
الحفظي جمع خاتم اهل بيت النبي صالح  
ابن علي بن ناصر اليافعي

اخرج الطبراني في الكبير والرافعي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يحيى حياته و  
يموت مماتى ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال عليا  
من بعدي وليوال ولبيه وليقتد باهل بيته من بعدي فانهم  
عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلى فويل للكافرين  
بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتى لا انا لهم الله شفاعة

كتبه المتمسك بوثق الاسباب  
محمد علي الاسرى الشهير  
مخبر الكتاب  
قد طبع في مطبع اعجاز محمدى واقع في حيدرآباد كرن



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نحمدك ونستعينه

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل  
له ومن يضل فلا هادي له اللهم فصل على سيدنا محمد عبدك ورسولك  
النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى  
آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وبارك وسلم كذلك في بعد  
فإن اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها  
وكل بدعة ضلالة ثم اتى وقفت على المنظومة المسماة عقد اللآل  
في فضائل آل العلامة أحمد بن عبد القادر الحفظي الشافعي المذهب رحمه الله تعالى  
وهو وإن كان لم يذكر من فضلائهم إلا النزر القليل فقد أوزن الله الثواب  
الكثير ومنا الشاء الجميل والمروم مع من أحب مدح أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم عموماً وآله خصوصاً ولم يفضل أحداً على أحد بخصوصه ولو يستقص أحداً  
معيناً وقد سبق إلى ذلك كثير من علماء السنة ويزادوا عليه وهو معذور لأنه  
يصعب في النظم ما لا يصعب في غيره وقد نظم أبياتاً مقدمة طامولاً وسيدنا  
القطب العارف بالله تعالى والقدة الداعي إلى الله محمد بن طاهر بن عمر الحنابلة  
علوى وهو نور الله الوجود بحيانته من فضلائهم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم



وكفى به شاهدا عدلا لمن يؤمن بالله ورسوله وناهيك بها شهادة على سلامة  
هذه المنظومة من الزيج والضلal ولكن سنة الله ان لا يصان من السن الناس  
وطعنهم احدى ولقد شهد النكير بعض من يدعي الانتظام في سلك العلماء  
وفقتنا الله واياهم للصواب على هذه المنظومة وزعموا انها مخالفة لما عليه اهل  
الحق وقد رأيت كلمات ركيكة المبني فاسدة المعنى كتبها بعض الناس يريد بها  
برعمة على تلك المنظومة قال هذا شعرا انتخبها من رسالة عقد اللال و  
فيها اشعار بل صراحة في ان مصنفها شيعي تفضيلي غال زيدى فايتاك  
وان تظن هذه الرسالة صحيحة فانها مخالفة الى اخر ما قال واقول الناظم  
مرحمه الله سني شافعي المذهب معروف عند الشافعية وببيت آل الحفظي ببیت  
علم والى ايامنا هذه فيهم من الفضلاء والعلماء كثير فبما الله العجب اء يكون حجت  
آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر فضائلهم رخصا وخروجا عن السنة  
واما ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى من افضلية مولا فاعلى كرم الله وجهه واهل  
البيت من بعض الجهات كالنسب على سائر الامة غيرهم فهو مذهب اهل السنة  
ولا يلزم منه الافضلية من كل الجهات على غيرهم على الاطلاق واما قول ذلك  
البعض مخالفة لنصوص الكتاب والسنة فهذه دعوى باطلة فنناشدكم الله  
اهل الاسلام ان يبينوا لنا مخالفتها لاي آية او اى حديث ظاهرة المخالفة  
فضلا عن النص (والدعوى ما لم تقيموا عليها) (بيانات ابناؤها ادعاء  
على انه كما قال الامام مالك رحمه الله كل احدى يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب  
هذا القبر يشير رحمه الله الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مصنفات العلماء  
مرحمهم الله قد بما وحديث لم تترك شيئا منها الا وقد تروك عليهم في اشياء  
ولو يخرج من هذا حاله من علماء اهل السنة اذا كان بذل جهدا لتحصيل الحق



ولوتبين مخالفة للنص الا ان اصتر على المخالفة بعد ذلك وها نحن نطالبكم  
ببيان ما ادعيت في هذه المنظومة من المخالفة وليس محجرا الخطاء خروجا عن السنة  
ملوما عليه بل الخروج عن السنة المعاقب صاحب من وقف على الادلة الشرعية ثم  
خالفها بغير دليل فهذا المعاند الخارج عن السنة وسيأتي في اثناء هذا الجواب دليل  
كل بيت من الابيات التي انتجها اذ لك البعض وذكر موافقتها للاحاديث  
الصحيحة فانظر نفسك بعد الوقوف على اقوال نبيتنا صلى الله عليه وسلم  
الذي لا فسأل في القبر بعد ربنا الا عنه انطيب ويشرح صدورك لقبولها  
فتكون من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وهم اهل السنة امر تأييد و  
تعاوند فتتروغ للمحيل وبنيات الطريق واحذر ذلك فان الله سبحانه وتعالى  
وهو اصدق القائلين يقول فلا وربك الا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم  
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقد قسم الله بذاته  
في هذه الآية على نفى الايمان عن من هذه صفة من عدم التسليم للحق وقبوله له  
وفقنا الله واياكم لا اتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقول ذلك  
البعض ان الناظم زيدى شيعي غال نعوذ بالله من العقائد الباطلة اقول نعوذ  
بالله من عدم التروى والرجم بالغيب والظن وان بعض الظن اثم وحرمة عرض المسلم  
كحرمة دمه وقد ذكرنا ان الناظم سني فعقيدته عقيدة اهل السنة على ان مسئلة  
الافضلية والخلافة ليست من مسائل العقائد الواجبة في شيء فان من المعلوم ان  
من امن بالله ورسوله وبما جاء به صلى الله عليه وسلم فهو المؤمن الذي يحرم ماله  
ودمه وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان  
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبقوا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا  
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ثم تقول



لا واجب الا ما اوجب نبينا صلى الله عليه وسلم وهو لم يوجب على احد ان  
 يعرف اماما غير امام وقته فضلا عن تقديمه او تفضيله على من سواه وانتم  
 اوجبتم ذلك ثم لم تكفوا بذلك حتى جعلتموه من مسائل الايمان والاعتقاد  
 لا مطلقا بل زاد بعضكم او بعض استطعكم فجعلها من مسائله التي لا نجاه ولا  
 سعادة الا بالايان بها اي كالايان بالله وبرسوله كما يدل على ذلك قول  
 المعارض وذويه فان منهم من يرتب على مخالفة ذلك وعلى التوقف اي عدم التمسك  
 به التبديع والتفسيق واللعن وزاد بعضهم التكفير فهذا يدل على انهم رخوا هذه  
 المسئلة الى درجة الايمان بالله فهل وجدتم ذلك فيما جاء به محمد صلى الله  
 عليه وسلم انصا والمنقول اليكم بالتواتر وهو من خبر وريات الدين فاشبات ان  
 ذلك من هذا القبيل لا زمر لغل لا تكلم الكفرين بمجرد مخالفتهم في ذلك وان جعلتم  
 ذلك من الكبائر المحرمة فإين الدليل المتوعد والمهدد بالنار واللعن وغير ذلك  
 مما يشترط في كون الشيء من الكبائر بل اين الدليل على كون ذلك من سائر المحرمات  
 فظا لاكم بدليل ذلك وانما يجب على اي شخص معرفة امام غير امام وقته واذ ليس  
 كل من وجبت معرفته وجب تقديمه سائق الامامة على معاصريه  
 لجوازها للمفضول فلا يدل من دليل وجوب التقديم شرعا ثم دليل وجوب اعتقاد  
 تقديمه على من لم يعاصر ذلك الامام وعليكم دليل لافضلية ثم دليل اعتقادها  
 على كل احد ولن تجدوا ذلك في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه  
 وسلم ولو كان معرفة ذلك واجبة لكان معرفة ذلك لا بدياء الله من امر علمه  
 الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اوجب واقدم واخرى بل ورد ما يفيد النفي من  
 التكلم على التفضيل والقيين في ذلك لغیر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على  
 خلاف ضعيف فيه صلى الله عليه وسلم حيث يترتب على ذلك مفساد وعلى ذلك



يحل قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى عليه السلام واذا كان  
 الشارع صلى الله عليه وسلم نهي عن تفضيل بعضهم على بعض عليهم السلام اى  
 بالتعيين وقد قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فهل يجب  
 الغير الانبياء عليهم السلام علينا مثل ما يجب للانبياء فضلا عن الزيادة وها  
 نحن قد نهينا عن التفضيل بينهم بالتفضيل على انه ثابت اجمالا بالقران وكيف  
 يجب علينا الغير هم ما لم يخصص فيه للانبياء والقائلون بذلك معترفون بانه  
 اجتهادى فلي نظر العاقل في هذا المقام بالانصاف وليترك التهور وليسلم الامور  
 لله ومن حسن اسلام المؤثر كما لا يعينيه وليعمل بما فيه سعادته قال ذلك  
 البعض ناقل عن العلامة ابن حجر الهيتمي انه قال في الصواعق وكيف يسوغ لمن هو  
 من العترة النبوية او من المتسكين بحجهم ان يعدلوا عما نواتر عن امامهم على مرضى الله  
 عنه من قوله ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر وذم الرافضة لعنهم الله  
 ان ذلك تقية سيترك عليك رده الخ ونحن نقول انا لله وانا اليه راجعون  
 هب ان العلامة ابن حجر ذكر ذلك في الرد على الرافضة فماذا امر ايت في هذه المنظومة  
 حتى تضرب بها الامثال وتثقل في ردها بزعمك العبارات المشتملة على اللعن  
 والسباب والحال ان هذه المنظومة ليست من كتب النزاع الا في الخلافة ولا الافضلية  
 التين اول نزاع جوا في الاسلام بسببها في سقيفة بني ساعدة فحفظ الله الاسلام  
 من شرها لما يريد من اظهاره فجمع شمل المسلمين حتى ضرب الاسلام باطنابه  
 الى ثالث خليفة ولما وقت الى الدور الرابع اغوى الشيطان كثير من المسلمين  
 واظهر مكره في قوالب تحير الاخفهام وتفرقوا المسلمين اخا بابا وصداق فيهم  
 قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ست مناهم في شيء فكان  
 اول طائفة خرجت على الامام الحق مولا ناعلى بن ابي طالب كرم الله وجهه



اى ولم تعد الى الطاعة اهل الشام ثم الخوارج فقابلتهم بالجماعة بنشر فضائل الخليفة  
 الرابع ثم ظهر طائفة ادعت الا لهوية فيه فخر قهرهم كرم الله وجهه بالنار  
 وتحقق بالفتنيتين المذكورتين ما اخبر به الصادق صلى الله عليه وسلم في حق  
 مولانا على كرم الله وجهه من قوله فيك مثل من عيسى الحديث ثم ظهر في الاسلام  
 فرق عديدة ونزاعها غير مقصور على تينكم المسئلتين بل زادت بالتزاع في  
 ذات الله تعالى وكلها متفرعة عن الخوارج ثم الشيعة وهم طوائف كثيرة  
 وجل خلا فهم في تينكم المسئلتين اعني مسألة الخلافة والفضلية  
 ففهم من فضل عليا وقال بحقية خلافة الثلاثة قبله وهم الزيدية ومنهم  
 من ابطال خلافة الثلاثة قبله وهم الرافضة وغلا بعضهم فكفر الشيخين و  
 سائر الصحابة الذين فتحوا البلاد ونشروا الاسلام الا امام عليا وانا ساء  
 معدودين قليلين ويزاد بعضهم في التوغل فكفر عليا ايضا لسكوتهم ورضاه  
 في ترك حقه فصار اهل السنة يردون على هؤلاء فيذكرون خلافة الخلفاء  
 الراشدين ويذكرون فضائلهم على ترتيب الخلافة وسائر الصحابة ولعل العلامة  
 ابن حجر الهيتمي عن بقوله الذي نقله هذا المعترض لعنهم الله هاتين الطائفتين  
 العالميتين بدليل ذكره ذلك عند حكاية قولهم بتكفير الصحابة ولا ريب ان من  
 كفر مسلما فضلا عن تكفير سادات الاسلام فقد كفر واستحق اللعن وليس  
 الامر كما ظن هذا المعترض هكذا يردون اهل السنة على هؤلاء الطوائف وتارة  
 يردون على الخوارج النواصب الذين ينتقصون عليا كرم الله وجهه فيذكرون  
 فضائله ايضا وعلى هذه وسائر اهل بيته اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مع  
 خوفهم قد يما من امراء بني امية وبني العباس عند ذكرهم فضله كرم الله وجهه  
 وقد صنف في فضله كرم الله وجهه كثير من ائمة اهل السنة واصيلوا بمن بسبب



ذلك كالنسائي رحمه الله قلنا نظم وحمد الله بما هم اسوة حسنة ولم يزل اهل السنة  
 يقولون ان هاتين المسئلتين اعنى مسئلة الخلافة والافضلية غير منصوصتين  
 بل هما اجتهديتان والمسائل الاجتهادية كلها ظنية بلا نزاع ولهذا انكر العلماء  
 على الاشعري رحمه الله قوله ان تفضيل ابي بكر رضى الله عنه على غيره قطعي ولو  
 ذلك بقطعية من حيث سبقه الى الخلافة كما هو واقع فعلا ونحو ذلك لا من حيث  
 كثرة الثواب عند الله كما يظن ذلك فالخلافة باجتهاد متبوع باجماع الصحابة  
 رضى الله عنهم وكذا الافضلية وهي اما بمعنى الترشيح والاستعداد لمنصب  
 الخلافة او السبق اليها فعلا ليطابق الترتيب المذكورى الترتيب الزماني ويحتمل  
 ان يريدون بقول ذلك كثرة الانتفاع للاسلام واهله ايام الخلافة والى الاولين  
 بشير قول ابن عمر رضى الله عنه كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضى الله عنهم حيث جاء مقيدا  
 عنه قال الحافظ في الفتح وذلك فيما اخرج ابن عساکر عن عبد الله بن يسار عن  
 سالم عن ابن عمر رضى الله عنه قال انكم لتعلمون انا كنا نقول على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان يعين في الخلافة واورد الحافظ باسناد  
 غيره الى ابن عمر نحوه ايضا واما الافضلية من كل الوجوه فلم يقل بها احد ممن  
 يعتد بقوله واما الافضلية بمعنى كثرة الثواب عند الله قال الحادِيث فيها  
 من شابهة الروايات متعذبة ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم ما يزول به  
 الشك ويفضي الى القطع بان احدهم افضل من الآخر بعينه بل نقل عنه صلى الله  
 عليه وسلم فضائل كل منهم على حدته لا بالنسبة الى غيره بخصوصه على ان  
 الافضلية بمعنى كثرة الثواب عند الله من الامور الغيبية فلا تعلم  
 بالاجتهاد فلا بد فيها من نص عن الشارع صلى الله عليه وسلم وهو من متف

ولهذا لم ينقل عن أحد من الصحابة أنه قال فلان منزلته عند الله أو  
 في الجنة أعلى من فلان فاذا احطت علما بما ذكرناه من ان الأحاديث  
 لم تبدل بالقطع على افضلية أحد على أحد بكثرة الثواب عند الله فانظر  
 الى اقوال العلماء وجمهم الله تجد هم مضطربون ايضا بخلاف الافضلية  
 بالمعنى الذى ذكرنا سابقا اعنى افضلية السبق الى الخلافة والاستعداد  
 فانه باجماع الصحابة ومن يعتد به من غيرهم على ان ابن عبد البر نقل ان جمعا  
 من الصحابة رضى الله عنهم فصولا على تفضيل على كرم الله وجهه على الإطلاق  
 منهم سلمان وابو ذر والمقداد وخباب وجابر وابو سعيد الخدرى وزيد  
 ابن ارقم واجاب الجمهور عن ربه انه لم يثبت بطريق صحيح ذكر هذا لولي  
 ابو زرعة الغزالي الشافعى في الغيث الهمام قال الامام النووي رحمه الله في  
 باب الاستخلاف وتركه في شرحه لصحيح مسلم وفي هذا الحديث دليل  
 ان النبى صلى الله عليه وسلم لم ينص على خليفة وهو اجماع اهل السنة وغيرهم  
 قال القاضى وخالف في ذلك بكروا بن اخت عبد الله ايا احد فرغم انه نص على ابي بكر  
 وقال الراوندى نص على العباس وقالت الشيعة والوافضة على على وهذه دعاوى  
 باطلة وجسارة على الافتراء وقاحة في مكابرة المحسن وذلك لان الصحابة  
 رضى الله عنهم اجمعوا على اختيار ابي بكر وعلى تنفيذ عهده الى عمر وعلى تنفيذ  
 عهد عمر بالشورى ولم يخالف في شئ من هذا أحد ولم يدع على ولا العباس  
 ولا ابو بكر وصيته في وقت من الاوقات وقال رحمه الله في الشرح المذكور في باب  
 فضائل الصحابة رضى الله عنهم قال الامام ابو عبد الله المازنى اختلف الناس  
 في تفضيل بعض الصحابة على بعض فقالت طائفة لا تفاضل بل نمسك عن  
 ذلك وقال الجمهور بالتفضيل ثم اختلفوا فقال اهل السنة افضلهم ابو بكر



الصديق وقال الخطابية افضلهم عمر بن الخطاب وقالت الراوندية افضلهم  
 العباس وقالت الشيعة علي وانفق اهل السنة على ان افضلهم ابو بكر ثم عمر  
 قال جمهورهم ثم عثمان ثم علي وقال بعض اهل السنة من اهل الكوفة بتقديم  
 علي على عثمان والصحيح المشهور تقديم عثمان وذكر كلا ما بعده ثم قال  
 قال القاضي عياض وذهبت طائفة منهم ابن عبد البر الى ان من توفي من الصحابة  
 في حياة النبي صلى الله عليه وسلم افضل ممن بقي بعده وهذا الاطلاق  
 غير مرضى ولا مقبول واختلف العلماء في ان التفضيل المذكور قطعي ام لا  
 وهل هو في الظاهر والباطن ام في الظاهر خاصة ومن قال بالقطع ابو الحسن  
 الاشعري قال وهم في الفضل على ترتيبهم في الامامة ومن قال خني ابو بكر  
 الباقلاني وذكر ابن البنا قلنا في اختلاف العلماء في التفضيل هل هو  
 في الظاهر ام في الظاهر والباطن جميعا انتهى ما اردت نقله وبما ذكرته  
 تدبر ان مسئلتى الخلافة والافضلية اجتهاديتان وان علماء السنة مختلفون  
 فيهم من يمسك ومنهم من يفضل ثم منهم من يجعل التفضيل في الظاهر  
 اى في الدنيا وهذا ما يهون هذه المسئلة فان قلت جمهور اهل السنة قائلون  
 بترتيب الخلافة والافضلية وانت قد ذكرت سابقا انه لا يجب على احد معرفة  
 امام غير معاصر له ولا اعتقاد وجوب تقديمه على غيره قلت نعم قد ذكروا  
 ذلك ولكن لا يريدون الاطلاق في الثانية لما عرفت من اختلافهم وليس  
 كلما ذكروا واجب لاسيما فيما يكون سببا للتفرق واختلاف المسلمين  
 قال بعض اهل العلم مسئلة الامامة هذه قد تفرقت فيها المذاهب تشعبت  
 فيها الاقوال وصارت من اعظم مسائل الخلاف في هذا يقول الامام سر  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بالنص وهذا يقول فلان

بالاجماع وهذا بكذا وهذا بكذا ويرتبون على ذلك التكفير والتفسيق  
 التبديع والتشيع ونشاء عن ذلك العداوات الموجبة لسفك الدماء والقتال  
 الحرم والتفرق في الدين كما تجد ذلك في كتب النواريج فاني امشحونه  
 بذكر الفتن الواقعة بين الشيعة والسنية في كثير من اقطار الارض حتى صارت  
 كل فرقة تنطوي من العداوة للآخرى على اكثر مما تنطوي عليه من العداوة  
 ليهودي او نصراني وانت اذا حققت النظر وامعنت الفكر ولم تقلد غيرك  
 وصفت نفسك عن ادراك العصبية الوبية علمت ان هذه المسئلة ليست  
 بحقيقة ببعض البعض من ذلك فارج كل واحد من اولئك الخلفاء الراشدين  
 قد بذل وسعه في اصلاح المسلمين ولم يال جهدا في نصيحتهم والقيام بواجب  
 حقهم واذا وقع منه ما هو في صورة الخطاء فحق محله الشريف ان يحمل على احسن  
 المحامل واجمل التأويل فقد نول الله عز وجل تعديل اهل ذلك القرن اجمالا  
 وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واقل احوال ذلك حمل الكل على  
 السلامة وقد تعبدنا الله بواجبات شرعية من صلوة وصيام وحج وزكوة  
 وجهاد ونحو ذلك ولم يوجب علينا ان نعرف ان فلانا هو الخليفة في وقت  
 كذا وان فلانا ليس هو خليفة في وقت كذا فهذا امر قد جف منه القلم وقضى الله  
 بين عباده بما قضاه وطم الجميع موقف بين يديه تعالى بتبين فيه الحق من الباطل  
 والمصيب من المخطي فالنا والاشغال يقوم قد تصر موا من اذ مان طوبيلة  
 وليس لنا من احسان محسنهم ولا علينا من اساءة مسيئهم نقيرو ولا تطهر فيهم  
 يفعل العاقل بنفسه كفعل من تحامق من هؤلاء الذين فرطوا او من اولئك الذين  
 فرطوا فليخذوا الحريص على دينه ان يقع في هذه الهوة التي قد هلك فيها من  
 الناس من لا ياتي عليه المحصر من اهل كل قرن ومن زعم انه يجب على عبد من عباد الله



ان يعرف امام لم يرد ذلك عصره لم يقبل منه ذلك الا ببرهان  
 شرعي لان واجبات هذه الشريعة لا تثبت بمجرد الدعوى العاطلة التي لا يعجز  
 عنها احد ولو كان هذا صحيحا لكان وجوب معرفة الانبياء من ابينا آدم  
 عليه السلام الى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اوجب من ذلك  
 واهم واقدم والله اعلم ودونك فاستمع ادلة كل بيت من الالبيات التي  
 زعم ذلك المعترض انها مخالفة لنصوص الكتاب والسنة وانها تدل  
 بالصرحة ان الناظم تفضيلي وانما غالى في بياننا والله الحمد بيّن دليل كل  
 بيت ومطابقته للاحاديث الصحيحة المعروفة الى الكتب المعتبرة وهذا اول  
 بيت انتقده (واعلم بان الشيعة المرضية) (على اصطلاح العلماء هية  
 اسم لمن المرضى تولى) (وتابع الآل وما تولى) شيعة الرجل طائفته و  
 انصاره واتباعه لغة وهذا الاسم قد اطلق على من تولى عليا كرم الله وجهه  
 وعرف للاصحاب حقهم رضى الله عنهم ويقال الشيعة الاولى قال الشاعر  
 ومالى الا ل احمد شيعة) (ومالى الا مذهب الحق مذهب ولا يصدق على من  
 فرق بينه وبينهم كفلاة الطوائف المبتدعة بلا حق الناس بهذا الاسم  
 منصفوا اهل السنة وقد ورد اطلاق هذا اللفظ على محبي علي كرم الله وجهه  
 في احاديث تدل على ان استعمال هذا اللفظ كان في اتباعه كرم الله وجهه  
 عند الامة لقوله صلى الله عليه وسلم انت وشيعتك في الجنة الحديث اخرجه ابو نعيم  
 في الحلية والخطيب وعن المدايني قال نظر على الى قوم يبابه فقال لقنبر يا قنبر من  
 هؤلاء قال هؤلاء شيعتك قال ومالى الا ادى فيما سيماء الشيعة قال وما سيماء  
 الشيعة قال خصر البطوى من الطوى يابس الشفاة من الظماء عيش العيون من البكاء  
 اخرجه الدنيورى وابن عساكر ذكرهما في كثر المال فقول الناظم رحمه الله المرضية

فقد يخرج لمن يذم الصحابة كما ذكره بعد البيت) وليس من اوجب للقراءة  
 يلزمه كراهة الصحابة) اي لا يلزم من محبة القليل الكراهة للصحابة  
 فضلا عن السب والطعن فيهم رضي الله عنهم اجمعين. وليت شعري ماذا اراد  
 المعارض بوضع هذا البيت في عدد الابيات التي زعم انها مخالفة لنصوص  
 الكتاب والسنة فياهل ترى في نصوص الكتاب والسنة ولو ضعيفا ما يدل  
 على ان حب القرابة عليهم السلام مستلزم لكراهة الصحابة رضوان الله عليهم  
 معاذ الله انها لا تعني الابصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور

احب كلا واتخذ عليا	ان كنت من اهل الصفا ولبا
فانه قد نزل في حسن القصص	بانه ولبنا والنص خص
واقرا حديث انما وليكم	واسمع حديثا جاء في غدير خم
لقد رضيناه اماما وولي	في الزمن الماضي وفي المستقبل

قولنا حب كلا اي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته عليهم السلام  
 وهذا دليل واضح على برآء الناظم رحمه الله عن الرفض والنصب وكان ذلك  
 البعض اخذ الصراحة التي فهمها بان الناظم رحمه الله شيعي تفضيلي غال زيدي  
 من هنا ولا عجب من عمت بصيرته وساء فهمه وقد اشار الناظم رحمه الله  
 بهذه الابيات الثلاثة الى الواقع التي جاء النص فيها بولاية مولا ناعلي كرم الله  
 وجهه منها الحديث الصحيح من كنت مولا فعلي مولا الله وال من وآله  
 وعاد من عاداه اخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمرو بن ابي شيبه عن ابي  
 هريرة واثنى عشر من الصحابة واحمد في المسند والطبراني ايضا وسعيد بن  
 منصور عن ابي ايوب وجمع من الصحابة والحاكم في المستدرک عن علي بن محمد  
 واحمد والطبراني وسعيد بن منصور ايضا عن علي بن زيد بن ارقم وثلاثين



رجال من الصحابة وابونعيم في فضائل الصحابة عن سعد والخطيب عن انس  
 ذكره في الكنز قلت وله طرق والفاظ بزيادة على ما ذكرناه وكلها  
 مروية باسناد مقبولة عند اهل الحديث ويسمى حديث غدير خم وذلك  
 لما اخرج الطبراني في الكبير عن جابر الجعفي رضى الله عنه قال شهدنا الموسم في  
 حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حجة الوداع فبلغنا مكان يقال له  
 غدير خم فنادى الصلوة جامعة فاجتمعنا المهاجرون والانصار فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وسطنا فقال ايها الناس بم تشهدون قالوا انشهد ان لا  
 اله الا الله قال ثم قال ما من عبد عبد الله ورسوله قال فمن وليكم قالوا الله  
 ورسوله مولانا قال ايكم ثم ضرب بيده الى عضد على فاقامه فنزع  
 عضده فاخذ بذنا عيه فقال من يكن الله ورسوله مولاه فهذا مولاه اللهم  
 وال من والاه وعاد من عاداه اللهم من احبه من الناس فكن له حبيباً ومن  
 بغضه فكن له مبغضاً اللهم اني لا اجد احداً استودعني الا ارض بعد  
 لعبيد بن الصالحين غيره فاقض فيه بالحسن ذكره في الكنز قال الحافظ جلال  
 الدين السيوطي رحمه الله في تفسيره الدر المنثور اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه  
 وابن عساكر عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال نزلت هذه الآية يا ايها  
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في غدير خم في علي بن ابي طالب واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال كنا نقرأ  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
 من ربك ان علياً مولى المؤمنين وان لم تفعل فما بلغت رسالتك والله يعصمك  
 من الناس وليس بعد هذا بيان ولا قرية بعد عبدان وقول الناظم رحمه الله  
 واقرا هديت انما وليكم ارشاد الى الآية انما وليكم الله ورسوله قال الحافظ

المذكور في تفسيره المذكور اخرج الخطيب في المتفق عن ابن عباس قال تصدق  
 علي بن حاتم وهو رAKE فقال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل من اعطاك هذا  
 الخاتم قال ذلك الراكع فانزل الله انما وليكم الله ورسوله الآية واخرج عبد  
 الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله  
 انما وليكم الله ورسوله الآية قال نزلت في علي بن ابي طالب واخرج الطبراني  
 في الاوسط وابن مردويه عن عمار بن ياسر قال وقف بعلي سائل وهو رAKE  
 في صلاة التطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فاعلمه ذلك فنزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه الآية  
 انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون  
 الزكاة وهم راكعون فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على علي بن ابي طالب  
 ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
 واخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال نزلت هذه الآية على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته انما وليكم الله ورسوله والذين  
 امنوا الى اخر الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد وجاء  
 الناس يصلون بين رAKE وساجد وقائم يصلي فاذا سائل فقال يا سائل  
 هل اعطاك احد شيئا قال لا ذلك الراكع لعلي بن ابي طالب اعطاني خاتمه  
 اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن عساكر عن سهل ابن كهيل قال قصدني علي  
 بن حاتم وهو رAKE فنزلت انما وليكم الله الآية واخرج ابن جرير عن جاهد في  
 قوله انما وليكم الله ورسوله الآية نزلت في علي بن ابي طالب تصدق  
 وهو رAKE واخرج ابن جرير عن السدي وعتبة بن حكيم مثله انه في قول  
 الناظم رحمه الله لنور ضيئه امثال هذه الآية والا حاديث الصحيحة وقد قال



الفاروق رضي الله عنه هنيئاً لك يا ابن ابي طالب أصبحت ومسيبت مولى  
كل مؤمن ومؤمنة فكيف يسوغ لثو من الاعتراض على مدلول هذه  
الآيات والاحاديث الصحيحة وكان المعترض معذور ويجهله وعدم  
علمه والا فلا يخفى ما يترتب على من انكر واحد بعد علمه بما ذكرناه  
ولكن الشأن في هذه الابيات مما يخالف مذهب اهل السنة وهل  
يجوز ان يبهت اهل السنة بمثل هذه الخزية حتى يكون من شرط مذهبهم  
ان لا يمدح على كرم الله وجهه بمثل هذه الابيات

من لم يكن يعرف حق السادة	منافق او فاسد الولاية
او حملته اهله بحبضه	الا قدس الله لثلاث البيضة

فضائل اهل البيت لا تحصر ولا تستقصى لنا وورد في فضائلهم ايات  
واحاديث كثيرة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم  
تطهيراً فمن حاجك فيه من بعد ما ملأه من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا  
وابنائكم وبنائنا وبنائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله  
على الكاذبين وقوله من لم يكن يعرف الخ يعنى من انكر شيئاً من حقايقهم واستقصى  
او بغضهم لان الاحاطة بمعرفة حقهم وفضلهم مما ليس في وسعنا قال  
استاذنا وشيخنا وسيدنا الامام ابو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين  
علوى في كتابه رشفة الصادي من بحر فضائل النبي الطاهدي وهو كتاب  
جليل في فضائل اهل البيت مقبول عند العلماء ومدح علماء الحرمين  
الشرعيين وكل من رآه من علماء الاسلام مدحه وشكر مصنفه على فعل  
الجميل قال حفظه الله نقلاً عن الشفاء للقاضي عياض رحمه الله انه صلى الله  
عليه وسلم قال معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية

لآل شجرة أما أنا من العذاب ثم قال بعض العلماء معصيتهم هي معرفة  
 مكانهم من النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين واذا عرفهم بذلك  
 عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسببه انتهى وفي الرشفة ايضا عن ابي ليلى  
 رضى الله عنه عن الحسين وعلى رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال الزموا مودتنا اهل البيت فان من لقي الله عز وجل وهو  
 يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفس بيده لا ينفع عبدا علمه الا بمعرفته  
 حقنا اخرج الطبراني في الاوسط انتهى واخرج الحاكم في المستدرک  
 وابن عساکر عن جابر رضى الله عنه مرفوعا ان لكل بنى اب عصبه ينتمون  
 اليها الاولاد فاطمة فاننا وليهم وانا عصبتهم وهم عترتي خلقوا من طينتي  
 ويل للمكذبين بفضلاهم من احبهم الله ومن ابغضهم ابغض الله  
 وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن اذاك مكذب ووردت  
 احاديث كثيرة صحاح وحسان ان بغض مولا نا على كرم الله وجهه  
 نفاق وان حبه علامة فارقة بين المؤمنين والمنافقين انظر كنز العمال  
 وغيره تجد من ذلك كثير اطيبا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل  
 على ما ذكره الناظر رحمه الله بالمطابقة وذلك فيما اخرج الباقين وروى ابن  
 عدي والبيهقي في شعب الايمان عن على كرم الله وجهه مرفوعا من لم  
 يعرف حق عترتي والا نصار والعرب فهو لا حد ثلاث امامنا فاق وأما  
 لزنية وأما امر حلت امره لغير طهر وبالعجب اي دلاله في هذين البيتين  
 لما ذكره ذلك البعض اي مخالفة للنصوص

صلاتنا عليهم فرض ثبت	تاركها صلاته قد بطلت
----------------------	----------------------

وذلك للاحاديث الصحيحة المبينة للآية الاتي ذكرها وقد تنازع الناس



في وجوب الصلوة على النبي وعلى آله في الصلوة اما مطلقا فحل وفاق وكان  
 اوفق لمن اوجبها في الصلوة له صلى الله عليه وسلم ان يوجبها لهم لان الدليل واحد  
 وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما المبين بما روى عن ابي  
 مسعود رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن  
 عباد رضي الله عنه فقال بشير بن سعد امر الله ان نصلّي عليك فكيف نصلّي عليك  
 قال فسك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انزلوه فساله ثم قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم و  
 بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم  
 رواه احمد ومسلم والنسائي والترمذي وصححه ولا احمد في لفظ اخر نحوه وفيه فكيف نصلّي عليك  
 اذا نحن صلينا في صلاتنا واخرجه ايضا ابوداود وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وحسنه  
 الحاكم وصححه والبيهقي وصححه ونزادوا النبي الامي بعد قوله اللهم صل على محمد ونزاد ابوداود بعد  
 قوله كما باركت على ابراهيم لفظ في العالمين وهذا صدر منه صلى الله عليه وآله وسلم بيانا للصلوة  
 عليه المطوبة من المؤمنين في هذه الاية وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا على الصلوة البتراء  
 قالوا وما الصلوة البتراء يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تقولون اللهم صل على محمد تسكون  
 قال شيخنا حفظه الله في الرشف بعد ان ساق احاديثا في الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وسلم وعلى  
 اهل بيته زتل عن العلامة ابن حجر الهيتمي رحمه الله وكان قضية الاعاديت السابقة وجوب  
 الصلوة على آل في التشهد الاخير كما هو قول الشافعي خلافا لما يوجه كلام الروضة واصحابها و  
 رحمه بعض اصحابه ومال اليه البيهقي وما من ادعى لاجماع على عدم الوجوب فقد سها انتهى ثم  
 نقل ابينا تالا امام الشافعي رحمه الله (يا اهل بيت رسول الله حكيم) (فرض من الله في القرآن انزله  
 يكفيكم من عظيم القدر انكم) (من لم يصل عليكم لاصلاة له) قلت وبالوجوب يقول  
 الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ومن الشافعية العلامة السهمودي

والعلامة الترنجني والشيخ سراج الدين القصيبي  
اليمني والعلامة ابن ظهيرة وغيرهم وهذه البيتان  
للإمام الشافعي رضي الله عنه مثل بيت الناطم  
رحمه الله سواء فهل يجعل المعترض الإمام  
محلاً لطعنه وتشنيعه فإنه لا فرق  
بين البيتين

إني لغفار لمن تاب ومن  
قد اهتدى إلى ولاء أبي الحسن

إشارة إلى قوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن  
وعمل صالحاً ثم اهتداً قال شيخنا الإمام  
في كتابه المذكور عن ثابت البناني رضي الله  
عنه قال اهتداً إلى ولاية أهل البيت  
وجاء ذلك عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه  
أيضاً جعل الاهتدى إلى ولايتهم مع  
الإيمان والعمل الصالح سبباً لوجود المغفرة  
والله أعلم انتهى أي دلالة في البيت على الوقف  
وغيره مما ذكره المعترض وقد ذكرنا  
موافقته كما قبله للأحاديث والأقوال علماء السنة ومن  
والذي يتجراً على إخراج هؤلاء من عداد أهل السنة  
اللهم احفظنا من التعصب والفضول  
والدخول فيما لا يعن



## قد يفضل المفضول في منزلة الامطلقا بحكمة المستتية

من القواعد المسلمة ان لكل شخص صفات تخصه وصفات  
يشترك فيها غيره اى توجد مثلها في غيره ولو لا ذلك لما تحققة  
المغايرة بين اثنين وقد يكون في المفضول فضيلة يتصف بها  
لا تكون فيمن هو افضل منه من حيث الجملة واذا علم هذا فلعل كل من  
الصحابه ومن اهل البيت الذي لم يكونوا من الصحابة فضيل تحضه  
لا توجد في الاخر فضيلة القرابة وما ورد فيها والتقدم في الشفاعة  
وندى القيام لهم وغير ذلك في الآل رضى الله عنهم وكفضيلة  
المشاهدة له صلى الله عليه وسلم وحضور المشاهدة والقتال  
معه ومضا عفة ثواب الاتفاق وغير ذلك للصحابة رضى الله عنهم  
واما من جمع الفضيلتين فقد ظفر بالحسنين وهذا مما يختلف فيه  
اثنان ولا يمتري فيه ذوايمان ولا ادرى ما اذا فهم ذلك البعض  
ويا هذا اعتقد ان انساب الصحابة حتى ولو كانوا من غير قرين  
ولو كانوا من الموالي افضل من نسب آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
او مثله ان هذا الظلم عظيم وهل ترى كل ما ورد للآل من فضل  
يلزم مثله للصحابة اللهم اغفروا ولقد اجاد الشيخ ابو الحسن البير في  
قدس سره العزيز في هذا المعنى حيث يقول شعرا

سَوْ عَظِيمٌ لَهُ فِي الْمَجْدِ غَايَاتُ  
فِي رَتَبَةِ الْعَبْدِ وَالسَّادَاتِ سَادَاتُ  
نَحْو ثَلَاث مِائَةٍ قَدْ عُدَّتْ

اَلِ النَّبِيِّ لَهُمْ فِي نَفْسٍ لِسَبْتِهِمْ  
وَالْأَوْلِيَاءِ وَانْجَلَتْ مَرَاتِبُهُمْ  
فَقِيَامُ الْمُؤْمِنِينَ انْزَلَتْ

قوله نحو ثلاث مائة كان المعترض سنكثر ذلك امر يحسدون الناس

على ما آتاهم الله من فضله لا حول ولا قوة الا بالله فعلمت  
 بهذا الشيء لا ينفيه بل وعلى فرض انه لا يصح فيه كرم الله وجهه  
 هذا القدر لا يدل باحدى الدلائل على خروج الناطم رحمه الله  
 عن مذهب السنة ولا يدل باي دلالة على انه مستنقص لاحد  
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد ذكر جملة من  
 الآيات النازلة فيه كرم الله وجهه شيخنا الامام في كتابه  
 الرشقة مستنداً في ذلك الى علماء السنة رحمهم الله وذكر في الكنز  
 حديث ما انزل الله تعالى اية يا ايها الذين امنوا الا وعلى راسها و  
 اميرها اخرج ابو نعيم عن ابن عباس وقال لا نكتبه مرفوعاً الا من  
 حديث ابن ابي خيثمة والناس روه موقوفاً قلت والقول في  
 اسباب النزول لا يقال من قبل الراي فعلى كل حال صرحوا برفعه  
 اوله بصرحوا فحكمه حكم المرفوع

وليه وصية الهاروني | وهو الذي قال لهم سلوني

قوله وصية اي وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج احمد في  
 المسند وابن جرير وصححه والطحاوي والهيأ المقدسي في المختارة عن  
 علي كرم الله وجهه قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتكم الاقربين  
 جميع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بيته فاجتمع ثلاثون فاكلوا  
 وشربوا فقال لهم من يتضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي  
 في الجنة ويكون خليفتي في اهل و قال رجل يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انت كنت بجرامن يقوم بهذا ثم قال الاخر فعرض هذا  
 على اهل بيته واحداً واحداً فقال علي واوا في الكنزان وصبي وموضع سري



وخير من اترك بعدى ويخرج عدى ويقضى ديني على ابن ابى طالب اخرج به  
 الطبراني في الكبير عن ابى سعيد عن سلمان وعند الطبراني ايضا عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما الا ارضيك يا على انت اخي ووزيري تقضى ديني و  
 تنجز موعدي وتبوي ذمتي فمن احبك في حياة مني فقد قضى نحبه ومن احبك  
 في حياة منك بعدى ختم الله له بالامن والايمان ومن احبك بعدى  
 ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وامنه يوم الفرع ومن مات وهو يبغضك  
 مات ميتة جاهلية بحاسبه الله بما عمل في الاسلام وقوله اطاروني يشير الى قول  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى الحديث وهو  
 في صحيح الامام مسلم وغيره من كتب الحديث واخرج احمد في كتاب المناقب  
 عن علي كرم الله وجهه قال لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه قال  
 علي لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت  
 غيري فارح كان هذا من سخط علي فلك العترة والكرامة فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثني بالحق ما اخوتك الا لنفسه وانت  
 مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا بني بعدى وانت اخي ووارثي  
 قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الا نبيا من قبلي  
 قال وما ورث الا نبيا من قبلك قال كتاب ربهم وسنة  
 نبيهم وانت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي وانت اخي  
 ورفيقي وقوله قال لهم سلوني عن ابى المعتمر بن اوس وجارية  
 بن قدامة السعدي رضي الله عنهما انها حضرا على بن ابى طالب  
 كرم الله وجهه يخطب وهي يقول سلوني قبل ان تفقدوني  
 فاني لا اسئل عن شيء دون العرش الا اخبرت عنه اخرج ابن الجارود

## ذكره في الكنز

ودعوة الله وباب العلم	واعلم الصواب وكل حكم
-----------------------	----------------------

توكله وباب العلم أي لقوله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم و  
علي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب أخرجه العقيلي وابن عدي في  
الكامل والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک عن  
ابن عباس وابن عدي والحاكم أيضا عن جابر ذكره في الكنز قوله واعلم الصواب  
أخرج أحمد في المسند والطبراني في الكبير عن معقل بن يسار مرفوعا ما ترضين  
إني نزوجتك أقدم أمقر سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما وفي حديث  
أخر فقد نزوجتك هو أنه لأول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم  
حلما الطبراني في الكبير عن اسحاق بن عليا تزوج فاطمة قال  
يا أبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره وعن ابن عباس رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي كرم الله  
وجه لما بعثه إلى اليمن عليهم الشرايع وأقضى بينهم  
اللهم اهدهم للقضاء أخرجه الحاكم في المستدرک و  
قوله ودعوة الله الفتاوى يريد دعوة الله أخرجه ابن أبي شيبه  
وأحمد في المسند وأبو يعلى وابن حبان والحاكم في  
المستدرک وأبو نعيم في الحلية وسعيد بن منصور عن  
أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا جلوسا  
في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس  
ولم يكن عليه رؤسنا الطير لا يتكلم منا أحد قال إن منكم  
رجلا يقاتل الناس على سيئ أو يسل القروان



كما قوتلتم على تنزيله فقام أبو بكر فقال انا يا رسول الله قال لا فقام  
عمر فقال انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاضف النعل في الحجرة  
فخرج علينا على ومعه نعل رسول الله عليه وآله وسلم يصلح منها

دخول المسجد بمجنب يحل	وقال قوم وجميع الال كل
لو حايضا منهم وتلك منقبه	دلت على ان ليس فيهم مثله

قوله دخول المسجد بمجنب قال الحافظ في الفتح في اثناء كلامه على  
حديث سدا ابواب الالباب ابي بكر رضى الله عنه وعن ابن عباس  
رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابواب المسجد فسدت  
الالباب على وفي رواية وامر بسدا ابواب غير باب على فكان يدخل  
المسجد وهو جنب ليس له طريق غيره اخرجهما احمد والنسائي و  
رجالهما ثقات انتهى وفي الباب احاديث كثيرة ذكرها في الكنز  
قوله وقال قوم الخ وفي الكنز الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا  
لحايض الا للنبي وازواجه وفاطمة بنت محمد وعلى الابيوت لكم  
ان تضلوا الطبراني في الكبير عن امر سلة رضى الله عنها وفيها  
الا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حايض الا لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين الا قد بينت لكم الاشياء ان تضلوا  
البيهقي في السنن وضعفه وابن عساكر

وعلم ما كان وما يكون	في صدر مستودع مكنون
----------------------	---------------------

العلم المحيط بكل معلوم لا يدعي احد من فرق الاسلام لغير الله اجا عا  
وحينئذ يقول الناظم رحمه الله محمول على غير ظاهرة اي بعض ما كان وما  
يكون كالفتن مثلا فان النبي صلى الله عليه وسلم قام في اصحابه مرة واخبرهم

بما هو كائن بين يدي الساعة من امر الفتن فحفظه من حفظه ونسبه من نسبه  
 فيكون الامام على كرم الله وجهه من حفظ ذلك او يقال علم القضاء اي ما كان  
 وما يكون من علم القضاء مستودع في صدره بموجب ما تقيضه قواعد شرع الاسلام  
 فان لذلك قواعد والجزئيات وان لم تكن مضبوطة فهي داخله تحت تلك القواعد  
 فهي معلومة بالقوة بحيث لا يشك عليه قضايين اثنين وذلك كما يقال فلان  
 يعرف او يحفظ او يعلم علم المنطق او علم النحو مثلا فكل واحد من فن المنطق والنحو  
 يقال له علم وهكذا علم القضاء وحينئذ فلا اشكال في ظاهر كلامه رحمه الله و  
 غايته ان في كلامه عموم يراد به الخصوص يدل عليه اجماع المسلمين والناس  
 منهم وفي كلام العرب الذين نزل القرآن بلغتهم كثيرا ما يجدون الكلمة  
 والكلام للدلالة عليها وقد يتكلمون بها ظاهرا وعموما ولا يريدونه بقريظة  
 وهذا وامثاله دونت كتب قواعد العربية وهي مشحونة بامثاله ذلك وحينئذ  
 فلا اشكال في كلام الناظم واما كونه كرم الله وجهه يعلم ما كان وما يكون من علم  
 القضاء كله فلما اخرج الطبراني في الكبير وابن سعيد واحمد في السند والعلل والتهذيب  
 المروزي في العلم وابن ماجه وابو يعلى والحاكم في المستدرک وابو نعيم والبيهقي  
 في سنينه والترمذي وسعيد بن منصور وابن جرير وصححه عن علي قال بعثني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وانا حديث السن قلت بعثتني الى قوم يكون  
 بينهم احداث ولا علمي بالقضاء فضرب في صدره وقال ان الله سميع عليم  
 لسانك ويثبت قلبك فاشككت في قضاء بين اثنين يقول وعن زاذان بن عبيد  
 الناس عن علي وهو حديث طويل ذكر فيه انه سئلوه عن رجال من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم فاثنا عليهم وعلى جميع الصحابة وفيه فقالوا فخذ شئنا  
 عنك يا امير المؤمنين قال مهلا نهي الله عن التزكية فقال قائل فان الله عز وجل



ن  
عليه الجوامع

يقول وأما بنعمة ربك فحدث قال فإني أحدثكم بنعمة ربّي التي كنت إذا سألت  
أخطيت وإذا سكت ابتدئت فبين الجوارح **ل** مني ملي علماجا  
فقام ابن الكواقد قال يا أمير المؤمنين ما الذاريات ذروا الحديث مطول أخرجه  
ابن منيع وأيضاً المقدسي في المختار وأحاديثه صحاح وقد تقدم قوله سلوني  
فلا يبدل لنا ظم رحمه الله ما قد يهول به بعض الناس والله أعلم بكل عالم  
وقال الخضر عليه السلام لموسى عليهما السلام ما نقص علمي عليك من علم الله  
الآنما نقص هذا بمنقاره من البحر وما هو في معناه وهو في مسلم وقال تعالى وما أوتيت  
من العلم الا قليلا وجلالة الناظم تآبي غير ما ذكرناه والله أعلم

فمؤمن وكافر من يخرج  
والشاهد القايثم بالوظيفة  
في عالم الغيب وعلم ما بطن  
الى عروج روحه العلوية  
وهو وزير في الامور واخي

وذلك باب حطة من يسجد  
هو الامام الباطن الخليفة  
والقطب من بعد وفات المؤتمن  
في حفظ الامر والوصية  
خليفة من بعد موتي والوصي

قوله وذلك باب حطة اخرج الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ابن ابي طالب باب حطة من دخل منه كان  
مؤمناً ومن خرج منه كافر وقال شيخنا الامام في كتابه الرشفة واما ما  
جاء في تمثيله صلى الله عليه وآله وسلم بسفينة نوح وباب حطة فقد اخرج الحاكم  
عن ابي ذر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وآله وسلم قال اهل بيتي فيكم مثل سفينة  
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة لبني اسرائيل قلت واخرجه  
الطبراني في الكبير عن ابي ذر ايضا بمعناه ثم قال شيخنا زاد ابو الحسن المغازلي ومن  
قاتلنا في احوال الزمان فكانما قاتل مع الدجال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من  
 ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطمة بني اسرائيل  
 من دخله غفر له اخرجه الطبراني في الصغير والاوسط واطال مدح الله بنقل  
 اقوال العلماء في ذلك (وقوله هو الامام الباطن الى قوله العلوية) اقول كلام  
 السادة الصوفية مشهور وكذا اتصال طريقتهم اليه كرم الله وجهه على خلاف  
 للعلماء في ذلك وامام العلماء الشرعية فيما يتعلق بهذا المضمون فكثير ايضا قال  
 شيخنا في كتابه الرشقة في الكلام على المجد ونقل عن الجلال السيوطي قدس الله  
 سره في منظومة له ذكر فيها المجددين قال (وان يكون في حديث قدوس)  
 من اهل بيت المصطفى وهو قوى والحديث المذكور هو ما اخرجه ابن عساكر من طريق  
 عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنه قال سمعت ابي يقول رويت عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال يفيض الله في راس كل مائة سنة رجلا من اهل بيتي  
 يعلم امتي الدين واخرج ابو سعيد الطوسي من طريق حميد بن زنجويه قال سمعت  
 احمد بن حنبل يقول يروي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يمن  
 على اهل دينه في راس كل مائة سنة رجلا من اهل بيتي يبين لهم امر دينهم  
 قال الحافظ جلال الدين المذكور واقول ان الرواية المقيمة بقوله من اهل بيتي  
 وارجح كانت غير معروفة السند فان احدا ودرها بغير اسناد ولم يوقف على سند رعا  
 في شيء من الكتب ولا الاحاديث الا انها في غاية الظهور من حيث المعنى فانها  
 في هذا المنصب جدير بان يكون من اهل البيت النبوي وهو نظير قول من اشبهت  
 في القليب ان يكون من اهل البيت الا ان القطب من شأنه غالب الحقائق وعلوم  
 الظهور ثم قال والحاصل ان الاوجه من حيث المعنى ان المناصب الثلاثة لا  
 يقوم بها الا رجل من اهل البيت منصب الخلافة الظاهرة ونفى القيام بالامام



ومنصب الخلافة الباطنة وهي القطبية ومنصب تجديد الدين على رأس كل  
مائة سنة انتهى ما اردت نقله باختصار وقول الناظم خليفة من بعد موتي  
والوصي قدمنا الكلام على كل من هذه الكلمات والاحاديث في ذلك كثيرة وفيما  
ذكرناه هناك كفاية في الدلالة على ثبوت ذلك وانه من فضائل على  
كرم الله وجهه الثابتة وقوله اخي ثبت ذلك عن ابن عمر وغيره رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي كرم الله وجهه انت اخي في الدنيا  
والآخرة اخرج به الترمذي والحاكم في المستدرک

فيها اشارت لاهل النظر  
على سر سره واستخلفه  
محرابه وهو من النص الخفي

جلله تحت الرداء الاحمر  
بانه من بعد قد اودفنه  
كما اقام السيد الصديق في

قوله جلله تحت الرداء عطاء بردائه صلى الله عليه وسلم وقع ذلك مرات  
مرة حين خروجه مهاجرا صلى الله عليه وسلم الى المدينة واستخلف الامام  
على كرم الله وجهه على فراشه صلى الله عليه وآله وسلم ومرة وهو مريض  
كرم الله وجهه اخرج ابن ابي عاصم وابن جرير وصححه والطبراني في الاوسط وابن  
شاهين في السنة عن علي كرم الله وجهه قال وجعت وجعافانيت النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم فاقمني في مكانه وقام يصلي والقي على طرف ثوبه ثم قال برئت يا ابا  
طالب فلا بأس عليك ما سألت الله لي شيئا الا سألتك مثله ولا سألت بشيئا  
الا اعطانيه غير انه قيل في انه لا ينبغي بعدك ففقت فكان في ما اشتكيت ومرة عند نزول  
قوله تعالى انما يريد الله الآية قال شيخنا الامام في كتابه الرشفة اخرج الامام ابو  
عيسى الترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه و  
البهيقي في سننه من طريق عن ام سلة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله عنها

قالت في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم  
 تطهيرا وفي البيت فاطمة وعلي والحسن والحسين فجللهم رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم بكساء كان عليه ثم قال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم  
 الرجس وطهرهم تطهيرا وقوله فيها اشارة الى في قوله سريره واستخلفه  
 اي في الباطن الذي هو السر المستخلف عليه كما طبق عليه الصوفية مرضى الله  
 عنهم وقوله كما اقام السيد الصديق في محرابه الخ يشير الى قوله صلى الله عليه  
 مروا ابا بكر فليصل بالناس وهو في صحيح البخاري وغيره ويا ليت شعري هذه  
 الثلاثة الالبيات مما ترفع كل فحمة عن الناظم فكيف جعلها المعترض مما يدل  
 على مذهب الرفض فان الناظم جعل تقضية على كرم الله وجهه اشارة على  
 الخلافة الباطنة والاشارة واسعة المجال وجعل نصب الصديق مرضى الله عنه في  
 محرابه نصا وهو في الخلافة الظاهرة واركان خفيا فهو اقوى من الالبيات

لكنهم في اول البدايه

وتلك منهم فلتة انسانيه

قد استبدوا عنه بالولاية

لحكمة صالحة ربانية

مراد الناظم رحمه الله الاعتذار عن عدم استشاره الصحابة مرضى الله عنهم عليا  
 كرم الله وجهه في امر الخلافة اي وقوع بيعة الصديق مرضى الله عنه بطلت  
 بغير استشاره على كرم الله وجهه وبني هاشم لحكمة ربانية فذكر في الروايات  
 السابقين لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعل هذا الحكمة الصالحة  
 ما بينه الصديق رضي الله عنه في خطبته التي رواها الحاكم في المستدرک والبيهقي في  
 سننه هي شفقتهم من الفتنة فيقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتد به وروى  
 علي والريزوما غضبنا الا لانا اخرنا عن المشاورة وانا نرى ابا بكر مرضى الله عنه احق  
 الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لصاحب الفاروق في اثنين



وانا لعرف شرفه وكبره بعد امر رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ايام الصلاة  
بالناس وهو حي الحديث واما كونها فلتة فقد قال الفاروق رضي الله عنه فكانت  
لنبي نلتة كما اعطى الله من خيرها وفي شرها فمن عاد الى مثليها فهو الذي لا بيعة  
له ولا لمن بايعه الحديث مطولا عند ابن ابي شيبة عن ابن عباس

ما علموا بفساد فاصححه	ولا اقاموا صالحا من مرضه
وهو ملاك امرهم والقطب	في جسد الصليب الكرام قلب

قوله ما علموا ليس في هذا البيت الا ان الخلفاء قبله كرم الله وجهه ورضي عنهم  
لم يحكموا بفساد ويغيروا صالحا اي ولهذا اتحدت طريقتهم من مرضه رضي الله  
عليهم اجمعين وقوله في جسد الصليب الكرام قلب هذا تشبيه منه رحمه الله  
وكل من احب احدا ومدحه يقول العبارات المستحسنة والناظم رحمه الله غرق  
في محبة اهل البيت وهم احق من يمدح بالعبارات القصيرة البليغة ولا شك ان  
مولانا على كرم الله وجهه في الصليب كالقلب في البدن كيف وقد قال النبي  
صلى الله عليه وسلم انت متي وانا منك اخرجك الشيطان عن البر والحاسم في المستند  
عن علي كرم الله وجهه

فيه دليل انه قد علم	ما جهلوا وفي في عزم ذلك ما
---------------------	----------------------------

اي في تخلفه كرم الله وجهه عن بيعة الصديق مدة دليل انه قد علم ان له حق في  
الراي في البيعة وهم رضي الله عنهم بسبب خوف الفتنة بين الانصار والمهاجرين  
فلا تغفلوا عن جمع الناس للمشاورة وبين الصديق رضي الله عنه ذلك في خطبته  
ورضي ذلك على كرم الله وجهه وقبله وبايعه اي كما ان عذر الصديق رضي الله  
عنه صحيح مقبول فتخلف على كرم الله وجهه مدة له وجه صحيح لما له من حق المشاورة  
ان لم يدع كرم الله وجهه غير ذلك وقد تقدم لنا في الجواب شيئا يثير الى ذلك وقوله وفي

في عن ذاك ما تقول العرب في كل امرئ تحت ثوبه من اباحتها ضررًا ما اوفتته في في عن ذكره  
 ما والناظم لما ذكره من اجمال الالاف وفي في عن ذاك ما اى عن ذكره مفصلا  
 وسكوته اما لانه لم يعمل تفصيلا او علمه ونشئ الفتنة بذكره وهو صريح  
 مذهب اهل السنة في كونهم يلتزمون السكوت عما شجر بين الصحابة رضي الله  
 عنهم فلا وجه للاعتراض هنا مطلقا

خير نساء العالمين طرا  
 هذا هو الحق الذي لا يمتري  
 لا حيض لا نفاس لا اذنية  
 وحجة اقوالها ومرشد

فصل وقال القوم ان الزهرا  
 بل افضل الخلق جميعا وارى  
 طاهرة حوراء ادمية  
 معصومة عن الخطا مجتهد

قوله فصل وقال القوم البيت ذكر في الكنز ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يا فاطمة لا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين اخرجها البيهقي في  
 سننه عن فاطمة مرضى الله عنها واخرج الحاكم في المستدرك عن ابى  
 سعيد مرضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاطمة سيدة  
 نساء اهل الجنة الامر يمين بنت عمران واخرج البخاري في صحيحه وابن ماجه  
 والعميد عن عائشة مرضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة  
 اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة واخرج الحاكم في المستدرك  
 عن عائشة مرضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة لا ترضين  
 ان تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الامة  
 وقوله بل افضل الخلق ليس المراد جميع الخلق لان الناظم رحمه الله لا يريد ما يشمل  
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا غيره من انبياء الله لانه اذا كان فردا  
 من افراد العام خارج بيقين كنبينا صلى الله عليه وسلم فيجوز خروج افراد اخرى



فلا تقي على عمومته ولا تبحث عن حيثيات الانبياء عهدها وهذا ما ينبغي ان يقال  
واما غير انبياء الله من اصحابهم واتباعهم فاما جهة النسب فلا نسب افضل من  
شبهه رضى الله عنهما بل وجميع الذرية النبوية المحمدية عليه وعليهم  
الصلاة والسلام ومثل هذا يصدر في المدح خصوصا من هو غارق في بحار  
العشق والمحبة كالناظم رحمه الله وانا نرى ونشاهد في كتب اهل السنة  
وغيرهم فلان شيخ الاسلام والمسلمين وفلان فدوة العارفين وحجة الله على  
خلقه ولم نذكره الا من هؤلاء المعترضين ولا غيرهم لاسيما وقد يكون من  
مدحوه لا يبلغ درجة كثير من معاصريه فضلا عن تقدمه وقوله طاهرة  
جوراء الخ اخرج النسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم ابنتي فاطمة حوراء ادمية لم تحض ولم تقمط وانما سماها  
فاطمة لان الله فطمها ومحبتها عن النار ذكره في التوشف وقوله معصومة العصمة  
تطلق ويراد بها المعنى المصطلح عليه في حق الانبياء عليهم السلام وتطلق و  
يراد بها الحفظ لغة ولا يجوز حمل كلام العرب على اصطلاح المصطلحين حيث  
ما جاء ولا شك ان السيدة الزهراء رضى الله عنها من يوم ولادتها الى ان توفاه  
الله من الدنيا محفوظة من الذنوب وقد راد الله لها ولبعليها وذريتها ذلك اذ لا  
قال الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اخرج  
البرار وابو يعلى والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک عن ابى مسعود رضى  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله  
وذريتها على النار قوله وحجة اقوالها اختلف العلماء في احوال الصحابة رضى الله عنهم اجمعين  
وهو مذکور في كتب اصول الفقه ودرج خصوص اتباع اهل البيت والتمسك بهم والاخذ  
باقوالهم احاديث كثيرة وهي رضى الله عنها داخلية في ذاك دخولا اوليا اخرج احمد الطبراني

في الكبير عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني  
 تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي  
 اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض واخرج الحاكم في المستدرک  
 عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ايها الناس اني تارك  
 فيكم امرين ليرتضوا ان اتبعوها كتاب الله واهل بيتي عترتي تعلمون  
 اني اولى بالمؤمنين من انفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه والا حاديت في هذا  
 الباب كثيره اللهم وفقنا لمحبتهم واتباعهم

من محكم القرآن فيما سطر وا	اما الاحاديث فليس تحصر
----------------------------	------------------------

[illegible]



وانا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدى واخرجنا بن ابي شيبة عنه بلفظ دعوا عليا  
بدل ما تريدون من علي الحديث واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن عائشة رضي الله  
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير اخوتي علي وخير اعمامى حمزة واخرج الطبراني  
في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي اخي في الدنيا  
والآخرة وعنه عند الترمذي والحاكم في المستدرک بلفظ انت اخي الحديث  
وقد تقدم واخرج الطبراني في الكبير والضياء عن عبد الله بن جعفر مرفوعا ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال علي اصلي وجعفر فرعي واخرج احمد في مسنده والترمذي  
والنسائي وابن ماجه عن هشام بن حنادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي مني  
وانا من علي ولا يؤدى عني الا انا وعلى واخرج الخطيب عن البراء والديلمي في مسند  
الفردوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي مني بمنزلة راسي من  
بدني واخرج العقيلي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سليم يا ام  
سليم ان عليا لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى و  
اخرج ابوداود الطيالسي والحسن بن سفيان وابونعيم في فضائل الصحابة عن عمران  
بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل  
مؤمن من بعدى وعنه ايضا عند ابي شيبة باسناد صحيح بلفظ علي مني وانا من  
علي وعلى الحديث واخرج ابن عدي في الكامل عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة  
عن ابيه عن جد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انما تركت لك لنفسك انت  
ياخي وانا اخوك فان حاجتك احد فقل انا عبد الله واخو رسوله لا يدعيها بعدك  
الا كذاب واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا تقع في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدى واخرج  
الديلمي في مسند الفردوس عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا

عن رجل من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى وعنه عند الحاكم في المستدرك يا ابا  
 الناس من شجرة شتى وانا وانت من شجرة واحدة واخرج الشيرازي في الالقاب وابن الجار  
 عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اشهد لم اللهم  
 قد بلغت هذا اخي وابن عمي وصهرى وابو ولدي اللهم كبر من عاداه في النار  
 واخرج العديني عن ابي يحيى قال سمعت عليا يقول انا عبد الله واخو رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يقولها احد بعدى الا كاذب فقال الهارجل فاصابته  
 جنة واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن سليمان بن الربيع ثنا كادح  
 بن دحمة الزاهد ثنا سعد بن كدام عن عطية عن جابر رضي الله عنه سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت على باب الجنة مكتوب لا اله  
 الا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن  
 الجار عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لما قدمت من غزوة ذات السلاسل  
 وكنت اظن ان ليس احد احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فقلت يا  
 رسول الله اى الناس احب اليك قال عائشة قال انى لست اسألك عن النساء قال  
 ابوها اذن قلت فاهى الناس احب اليك بعدى بكر قال حفصة قلت لست اسألك  
 عن النساء قال ابوها اذن قلت يا رسول الله فابن علي فالتفت الى اصحابه فقال ان  
 هذا يسئلى عن النفس واخرج ابن ابى شيبه والنسائي في الخصائص وابن ابى عاصم  
 في السنة والعقيل والحاكم في المستدرك وابو نعيم في المعرفة عن عباد بن عبد الله  
 سمعت عليا يقول انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الصديق  
 الا كبر لا يقولها بعدى الا كذاب مفترى ولقد صليت قبل الناس سبع سنين  
 واخرج الطبراني في الكبير عن رافع بن خديج لما قتل علي رضي الله عنه يوم احد اصحاب  
 الالوية قال جبريل يا رسول الله ان هذه طي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم



الله مني وانا منه قال جبريل وانا منكم يا رسول الله واخرج الخطيب عن علي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت اخي وصاحبي ورفيقي في الجنة وعن علي  
 كرم الله وجهه قال طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني في جدول نائما  
 فقال قم ابا تراب ما اليوم الناس يسمونك ابا تراب فراني كاني وجدت في نفسي  
 من ذلك فقال قم والله لا رضيتك انت اخي وابو ولدي تقاتل عن سني وتبرئ عني  
 ذمتي من مات في عهدي فهو الله ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ومن مات  
 يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت ومن مات  
 يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام اخرجه ابو يعلى قال  
 البوصيري رواته ثقات وامام اجاء في تشبيهه صلى الله عليه وسلم له منه بهارون  
 من موسى فقد اخرج ابن ابي شيبة عن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي ابن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصدبيان  
 فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا بني بعدك واخرج مسلم  
 في صحيحه والترمذي عن سعد وابن ماجه والترمذي ايضا عن جابر رضي الله عنه  
 ان النبي قال لعلي كرم الله وجهه انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا بني  
 بعدى وهو عند احمد في المسند والبخاري في صحيحه وابو يعلى ومسلم وابن ماجه  
 والترمذي ايضا عن سعد بلفظ يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة الحديث وفيه  
 ليس يدل لا واخرجه ابو بكر المطيري في جزئه عن ابي سعيد كرواية جابر الا انه قال  
 علي مني الحديث واخرجه احمد والحاكم كرواية سعد الثانية وراوا الا انك لست  
 ببنى لا ينبغي لي اذهب الا وانت خليفة واخرجه الطبراني في الكبير عن مالك بن الحسن  
 ابن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جد بلفظ اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون  
 من موسى فقط واخرجه عن عمر رضي الله عنه ولفظه انما علي بمنزلة هارون من موسى

الا انه لا بنى بعدى واخرج الحاكم في المستدرک وتعب على كرم الله وجهه  
 ولفظه كما ذكر في الكنز اما قولك تقول فريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمر  
 وخذله فان لك في اسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب اما ترضى ان تكون  
 منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا بنى بعدى واما قولك اتعرض  
 لفضل الله هذه ابهام من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة  
 حتى يوتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الابن وبك واخرج الطبراني  
 في الكبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ قم فاصلحت ان  
 تكون ابا تراب اغضبت على حين واخيت بين المهاجرين والانصار ولم اخرج وابيترك  
 وبين احد منكم اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا بنى  
 بعدى الا من احبك حفا بالامن والايمان ومن ابغضك امانته الله مديته  
 جاهلية وهو سب بعلمه في الاسلام وعن ابن عباس رضى الله عنه قال قال  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه كفوا عن ذكر علي بن ابي طالب فاني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي ثلاث خصال لان يكون لي واحدة  
 منهن احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا وابوبكر وابوعبيد ابني الجراح  
 ونفرت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم متكى  
 على علي بن ابي طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال انت يا علي اول المؤمنين  
 ايماننا واوهم اسلا ما ثم قال انت منى بمنزلة هارون من موسى وكذب  
 علي من زعم انه يحبني ويبغضك اخرج الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم  
 في الكنز والشيرازي في الاقاب وابن الجارود عن عمر رضى الله عنه عند ابن الجارود ايضا  
 بمعناه وقال في اوله لربنا الواعلي فاني سمعت الحديث واخرج ابن جرير عن سعد  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ثلاث خصال لان يكون لي



واحدة منها أحب الى من الدنيا وما فيها سمعته يقول انت منى بمنزلة هارون من موسى  
 الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول لا اعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله  
 ويحبه الله ورسوله ليس بفارس وسمعته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه و  
 اخرج ابن البخار عن عامر بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعلي ثلث خصال لان تكون لي واحداً فمنهن أحب الى من حمر النعم نزل على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الوحي فادخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم  
 قال اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي وقال له حين خلفه في غزاة غزاهما فقال  
 علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم الا ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة  
 بعدي وقوله يوم خير لا اعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله و  
 ورسوله يفتح الله على يديه فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليراهم فقال ابن علي قالوا الرمد قال ادعوه فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على  
 يديه وعن عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي  
 عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يغزو غزاة له فدعا جعفر  
 فامر ان يتخلف على المدينة فقال لا اتخلف بعدك يا رسول الله ابدل فدعا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعفر على لما تخلف قبل ان اتكلم فبكيت  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله يسكنني  
 خصال غير واحدة تقول قرئش غداً ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ويسكنني  
 خصاله اخرى كنت اريد ان اتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله يقول ولا  
 يعطون موثقاً يغني الكفار الى اخر الاية كنت اريد ان اتعرض للاجور ويسكنني  
 خصاله اخرى كنت اريد ان اتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم اما قولك يقول قرئش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمته وخذله فانك لم تب  
اسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب واما قولك ان تعرض للاجر من الله اما  
ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي و قولك  
ان تعرض لفضل الله فهذا ان بهار ان من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به  
انت وفاطمة حتى يوتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الا لابي ابيك  
اخرجه البرار وقال لا يحفظ عن علي الا بهذا الاسناد الضعيف وابوبكر العاقول  
في فوائده والحاكم وقال صحيح الاسناد وابن مردويه وقال ابن حجر في الاطراف  
هل هو شبه الموضوع وعبد الله بن بكير وشيخه ضعيفان وقال في تجريد  
روايد البراء حاكم بن جبير متروك قال والبهار ثلثمائة مرطل بالبغدادى  
ذكره في الكنز واما جاء انه ولى المؤمنين فقد ذكر في الكنز من مسند زيد  
ابن ارقم قال فيه عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال لما رجع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من حجة الوداع فنزل غدیر خم امر بدوحات فقهن ثم قام  
فقال كان قد دعيت فاجبت انى قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر  
من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى  
فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهم بالن يفترقا حتى يراى على الحوض ثم قال ان  
الله مولاي وانا ولى كل مؤمن ثم اخذ بيد علي فقال من كنت وليه فعلى  
وليته اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد انت سمعته من  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما كان في الدوحات احدا لا  
وقد رآه بعينه وسمعه باذنيه اخرجه ابن جرير واخرجه ايضا عن ميمون ابى  
عبد الله قال كنت عند زيد بن ارقم فجاى رجل فسأل عن علي فقال الحديث  
نحوه مختصرا واخرجه ايضا عن عطية العوفى عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله



عليه وآله وسلم اخذ بعضدي على يوم غد يرخم بارض الحجة شتم قال ايها الناس  
الستم تعلمون اني اولى المؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله من كنت مولاه  
فعلى مولاه واخرجه عن ابي الضمعي عن زيد بلفظ من كنت وليه فعلى وليه و  
اخرج الخطيب في الافراد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال خطب على فقال انشد  
الله امرأته الا سلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد يرخم  
اخذ بيدي يقول الست اولى بكم يا معشر المسلمين من انفسكم قالوا بلى يا رسول  
الله قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من واداه وعاد من عاداه و  
انصر من نصره واخذل من خذله الا قام فشهد فقام بضعة عشر جلا فشهدوا  
وكنتم قوم فما فنوا من الدنيا الا عموا ويرى عموا واخرج ابن ابي عاصم عن علي  
مرفوعا الست اولى المؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت  
وليته فهو وليه واخرج ابن ابي شيبة عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا ببغدير خم فنودي بالصلاة جامعة و  
كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر فاخذ بيد علي فقال  
الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن قالوا بلى فاخذ بيد علي فقال اللهم من كنت  
مولاه فعلى مولاه اللهم وال من واداه وعاد من عاداه فلبس به عمر بعد ذلك  
فقال هنيئاً لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولاً لكل مؤمن ومؤمنة  
واخرج ابن شيبة وابن جرير وابو نعيم عن بريدة بن الحبيب قال مررت مع علي الى  
اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت  
علياً فنقصته فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال يا بريدة  
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه  
فعلى مولاه واخرج الطبراني في الاوسط عن عمر بن سعد قال شهدت علياً على

على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول ما قال فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريرة وأبو سعيد  
 وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت  
 مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأخرج نحوه عبد الله بن أحمد  
 أبو يعلى وابن جرير والخطيب وسعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال شهد  
 عليا في الرحبة ينشد الناس وفيه فقام اثنا عشر بدريا قالوا نشهد أناسمنا الحديث  
 وخرج أحمد في المسند وابن ماجه عن البراء واحد أيضا عن بريدة والترمذي و  
 النسائي والضياء عن زيد بن أرقم مرفوعا بلفظ من كنت مولاه فعلى مولاه وأخرج  
 أحمد في المسند والنسائي أيضا والحاكم في المستدرک عن بريدة ولفظه من  
 كنت وليه فعلى وليه وأخرجه الحامل في أماليه عن ابن عباس مرفوعا على بن  
 أبي طالب مولى من كنت مولاه وأخرج أبو نعیم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم و  
 البراء بن عازب ولفظه ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه  
 فعلى مولاه وأخرج الطبرانی في الكبير عن حنبل بن جناد مرفوعا اللهم من كنت مولاه  
 فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واغلب من غلبه وأخرج  
 أحمد في المسند وابن حبان وسمويه والحاكم في المستدرک وسعيد بن منصور عن  
 ابن عباس عن بريدة بلفظ يا بريدة ألي بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلى  
 مولاه وقد سبق نحوه وأخرج الطبرانی في الكبير وابن عساكر عن أبي عبيدة بن محمد بن  
 عمار بن ياسر عن أبيه عن جدّه بلفظ أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب  
 فمن تولا فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن أحبّه فقد أحبّه ومن أحبّه  
 فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضه ومن أبغضه فقد أبغض الله عز وجل وأخرجه  
 الطبرانی في الكبير أيضا عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جدّه عن عمار



هكذا اللهم من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب فان ولايته ولايتي وولايتي  
ولاية الله واخرج ايضا عن وهب بن حمزة مرفوعا بلفظ لا تقبل هذا فهو اولى الناس بحكم  
بعدي يعني عليا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا بالحجفة ببغدير خم وشترنا من  
كثير من جھينة ومزنية وغفار فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبا  
ارسطاط فاستأربيد ثلثا فافاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اخرجه  
ابو حامد يحيى بن بلال البراء عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
حضر الشجرة شمر فخرج اخذ بيد علي فقال ايها الناس الستم تشهدون ان ربكم قالوا بلى  
قال الستم تشهدون ان الله ورسوله اولى بكم من انفسكم وان الله ورسوله مولاكم  
قالوا بلى قال فمن كان الله ورسوله مولاه فهذا مولاه وقد تركت فيكم ما ان  
اخذتم به لربضوا بعد كتاب الله سببه بيد وسببه بايد بكم واهل بيتي  
اخو جبريل بن جوير وابي عاصم والمحاملي في اماليه وصححه واما ما جاء من قوله صلى  
الله عليه وسلم لا عطين الراية الحديث قد ذكر الشائى هذا الحديث في كتابه  
المختصا ينص من طرق واخو جبريل بن مندة في تاريخ اصبهان عن ابي هريرة قال قال عمران النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا دفعن اللواء غدا الى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به قال  
عمر ما تمنيت الامرة الا يومئذ فلما كان الغد تناولت لها فقال يا على فتم اذهب  
فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فلما قفى كره ان يلتفت فقال يا رسول الله على  
ما اقاتلهم قال حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حرمتم دماؤهم واموالهم الا  
بحقها واخرج احمد في المسند وابن ابى شيبة وابن ماجه واليزار وابن جوير وصححه و  
الطبراني في الاوسط والحاكم في المستدرک والبيهقي في الدلائل والضياء  
المعتمد في المختارة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان يخرج في الشتاء في ازار ورواء  
ثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل فقال الناس لو قلت

لايت فانه يبرمه فسللت ابي فقلت ان الناس قد راوا من امير المؤمنين  
 شيئا استنكروه قال وما ذاك قالوا يخرج في الحر الشديد في القباير المحشوة  
 والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين  
 والملايتين لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا فهل سمعت في ذلك شيئا فقدموا في  
 ان اسئلك ان تسال اذا سمعت عند فسمع عند فقال يا امير المؤمنين ان  
 الناس قد تفقدوا منك شيئا قال وما هو قال يخرج في الحر الشديد في القباير  
 المحشوة والثوب الثقيل وفي البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملايتين لا يتبال  
 ذلك ولا يتقي بردا قال وما كنت معناه يا ابا ليلى بخير قال بلى والله كنت  
 معك قال فان مرسل الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر فزار بالناس  
 فانهزم حتى رجع عليه وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى اليه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله  
 بفتح الله ليس بفرار فاسل الى فدعاني فانيته وانا ارمدا لا ابصر شيئا فقل في عيني  
 وقال اللهم اكفر الحار والبرد فما اذاني بعد حر ولا برد وقد تقدم بعض  
 مما يتعلق بهذا المعنى في ما مضى واخرج ابن ابى شيبه وحسن عن جابر بن سمرة  
 ان عليا كرم الله وجهه حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها  
 وانه جوب فلم يحمله الا ربعون رجلا وقد جاء في فضائله والامر بحبه  
 احاديث كثيرة منها ما اخرج الطبري في الكبير والحاكم في المستدرک  
 عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين مرفوعا النظر الى وجهه على عباده و  
 الديلى في مسند الفردوس عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ذكر على  
 عباده واخرج الطبراني ايضا وابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم السبق ثلاثة فالتابع الى موسى يوشع بن نون والتابع الى



عليه صاحب ليس والتابع الى محمد صلى الله عليه وسلم علي بن ابي  
طالب واخرج ابن البخار عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الصد يقون ثلاثة خويل  
مؤمن آل فرعون وحبيب البخار صاحب آل ليس وعلي بن ابي طالب واخرج  
ابو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن ابي ليلى مرفوعاً الصد يقون  
ثلاثة حبيب البخار مؤمن آل ليس قال يا قوم اتبعوا المرسلين وخويل مؤمن  
آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب  
وهو افضلهم وقد تقدم باسناد صحيح قول علي كرم الله وجهه انا الصديق  
الاكبر وهذا لا ينافي كون سيدنا ابي بكر صديقاً فانه لعمر الله صديق  
وقد صح عن علي كرم الله وجهه انه قال ان الله انزل اسم ابي بكر الصديق  
من السماء رضي الله عنهم ما اكرمهم على الله وعلي رسوله ولنعد الى  
ما كنا بصدره واخرج الطبراني عن سليمان وابي ذر والعقيلي وابن  
عدي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ان هذا اول من آمن  
وهو اول من يصالحني يوم القيامة وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق  
هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهذا يصوب المؤمنين والمال يعيوب  
الظالمين واخرج البيهقي في فضائل الصحابة والديلمي عن انس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح  
لاهل الدنيا واخرج الحاكم في المستدرک وتعب عن ابي هريرة  
والطبراني في الكبير والحاكم ايضا وتعب والخطيب عن ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة اما ترضين اني زوجتك اول المسلمين  
اسلاماً واعلمهم علماً فانك سيدة نساء امتي كما سادة مريم قومها  
اما ترضين يا فاطمة ان الله اطلع على اهل الارض فاختر منهم رجلاً

فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك وأخرج الحاكم في المستدرك قال  
في الكنز ولم يصححه والخطيب عن سلمان مرفوعاً أولكم ومرتداً على  
أخو ض أولكم أسلاماً علي بن أبي طالب وعن ابن عباس أول من صلى معي  
علي بن أبي طالب أخرجه الحاكم في تاريخه والديلمي وأخرج أبو نعيم في الحلية  
عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي لك سبع خصال لا  
يحتاجك فيها أحد يوم القيامة أنت أول المؤمنين بالله أيماناً وأوفاهم  
بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأوفهم بالرعية وأقمهم بالسوية و  
أعلمهم بالقضية وأعظمهم منزلة يوم القيامة وأخرج ابن عساکر عن ابن  
عباس عن أبيه أن النبي قال لعلي والعباس نج لكما أنا سيد ولد آدم و  
أنتم أسيد العرب وأخرج الطبراني في الكبير عن أسامة بن زيد أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال للعباس أن علياً سبقك بالهجرة وأخرج الحاكم  
في المستدرك عن عائشة وتعبق والدارقطني الأفراد عن ابن عباس و  
الحاكم في المستدرك عن جابر رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وأخرج أبو نعيم في الحلية عن علي أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال له مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين و  
أخرج ابن جويري وصححه والذو لا بن في الذرية الطاهرة عن علي قال خطب  
أبو بكر وعمر فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى رسول الله عليهما  
فقال عمر أنت لها يا علي قال مالي شيء إلا درعي وجملتي وسيفي فتعرض  
علي ذات يوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي هل لك من شيء  
قال جملتي ودرعي أو هنيئاً فز وجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة  
فلما بلغ ذلك بكيت فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك



تبيكني يا فاطمة والله لقد انكحتك اكثرهم علما وافضلهم حبا  
واقدمهم سلما وفي لفظ اولهم سلما واخرج ابن مثنويه وابن ابى الدنيا  
في كتاب الاشراف والحاكم في المستدرک عن الشعبي قال رأى ابوبسيرة  
عليا فقال من سر ان ينظر الى اعظم الناس منزلة من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واقرب قرابة وافضل له منزلة واعظم غنى من نبيه عليه نظر الى  
هذا فبلغ عليا قول ابى بكر فقال اما اذا قال ذلك ان لا واء وانه لا رجم الامة  
وانه لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وانه لا عظم الناس  
غناء عن نبيه صلى الله عليه وسلم في ذات يده واخرج الحاكم في المستدرک  
وابن مثنويه عن حبه بن جوين قال قال علي ع بدت الله مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سبع سنين قبل ان يعبد احد من هذه الامة واخرج العيون في  
الكبير واهمدي في المسند وابويطي والحاكم في المستدرک عن حبه  
العري قال رايت عليا ضحك على المنبر لمرارة ضحك ضحكا كثيرا منه  
حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول ابى طالب ظهر عليا ابوطالب  
وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلى ببيت المقدس فقال ماذا تصنعان يا ابن  
اخي فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال ما بالذي قد اذنتك يا ابن  
ولكني والله لا تغفلوني استي ابدا وضحك تجمعا لقول ابيه ثم قال اللهم ما اعرف  
ان عبدك من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات لقد صليت قبل  
ان يصلي الناس سبعا واخرج احمد في المسند وابن جرير ومحمد وسعيد بن منصور عن  
علي كرم الله وجهه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاس من قريش فقالوا يا محمد انا خير امة  
وحلفاؤك وان ناسا من عبادنا قد اذنتك ليس هم مرغبة في الدين ولا مرغبة في الفقه انما  
فروا من ضياء عنا واهوا لنا فارودهم اليانا فقال لا يا بكر ما نقول قال صدقوا انهم لخير امة

راحل افك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرق قال لعمر ما تقول قال صدقوا  
 انهم لجيرانك وحامواؤك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر  
 قريش والله ليعيش الله عليكم من هذا قدامتكم الله قلبه بالايمان فيضربكم على الدين او يضرب  
 بعضكم فقال ابو بكر يا رسول الله قال لا قال عمر يا رسول الله قال لا ولكنه الذي يخفف  
 الفعل وكان اعطى عليا فعلا يخففها واخرج الطبراني في الكبير عن جندب بن ناجية  
 او ناجية بن جندب لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه وسلم مع علي مليا ثم  
 سرف فقال له ابو بكر يا رسول الله لقد طال متاجاتك عليا منذ اليوم فقال ما انا انجيت  
 ولكن الله انجياه واخرج الترمذي عن جابر مرفوعا واخرج احمد في المسند والضياء عن  
 زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب  
 علي فقال فيه فاني انا وان الله ما سددت شيئا ولا ففتحته ولكني امرت بشي فاتبعته واخرج  
 الطبراني في الكبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انا اخرجتكم من قبل  
 نفسي ولا انا وكنتم والله فيكم وتركة انما انا عبد ما مور ما امرت به فعلت ان اتبع الا  
 ما يوحى الي واخرج الحاكم في المستدرک واحمد في المسند وسعيد بن منصور عن زيد بن ارقم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سدوا هذه الابواب الا باب علي واما ما جاء في الترغيب  
 في سب سب والترهيب عن بغضه واذا ه فقد اخرج الحاكم في المستدرک عن سلمان رضي الله  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني  
 واخرج الخطيب بن اسحق رضي الله عنه مرفوعا بلفظ عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب  
 واخرج احمد في المسند والبخاري في التاريخ والحاكم في المستدرک عن عمرو بن شعبان ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من آذى عليا فقد آذاني وعند احمد والحاكم ايضا عن امر سلمة  
 مرفوعا من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله واخرج الحاكم في المستدرک عن ابي  
 ذر رضي الله عنه من اطاعني فقد اطاع الله عز وجل ومن عصاني فقد عصي الله ومن اطاع



وَمَنْ فارقني

علياً فقد اطاعني ومن عصي علياً فقد عصاني اخرج الحاكم في المستدرك عن ابى ذر رضى الله عنه من فارقك يا علي فقد فارقتني هذا فارق الله واخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضى الله عنه بهذا اللفظ واخرج الطبراني فيه عنه ايضا ولفظه من فارق علياً الحديث واخرج الحاكم في المستدرك واحمد في المسند والضياء المقدسي عن ابى سعيد رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس لا تشكوا علياً فوالله انه لا خشن في ذات الله عز وجل وفي سبيل الله واخرجه عنه ابو نعيم في الحلية ولم يذكره في سبيل الله واخرج الخطيب عن انس رضى الله عنه انا وهذا جهة على امي يوم القيامة يعني علياً واخرج الطبراني في الكبير عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا واصحابه على الحق يعني علياً وعنه عند الطبراني ايضا واو نعيم في الحلية لا تشكوا علياً فانه ممسوس في ذات الله تعالى واخرج سعيد بن منصور وابو يعلى عن ابى سعيد رضى الله عنه الحق مع ذا الحق مع ذاي علياً و اخرج الحسن بن سفيان عن ابى الضحاك الانصاري رضى الله عنه مرفوعاً يا علي ان جبريل زعم انه يحبك قال وقد بلغت ان يحبني جبريل قال نعم ومن خير من جبريل الله عز وجل يحبك واخرج الطبراني في الكبير عن سلمان رضى الله عنه مرفوعاً يحبك بحق ومبغضك مبغضاً قال لعلي كرم الله وجهه واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي من احبك فحبي احبك فان العبد لا ينال ولا يتي الا بحبك واخرج الحاكم في المستدرك عن جابر رضى الله عنه على امام البرره وقاتل الفجرة منصور من نصره ومخذول من خذله واخرج الحاكم ايضا والطبراني في الاوسط عن امرئسمة رضى الله عنها على مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا على الخوض واخرج ابو نعيم عن ابى ليلى الغفاري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ستكون بعدى فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابى طالب فانه الفاروق بين الحق والباطل واخرج الطبراني في الكبير عن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا رافع

سيكون بعدي قوم يقا تلون عليا حتر على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم  
 بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقليه ليس وراء ذلك شيء واخرج  
 ابن عساکر عن عماد بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ يا علي ستقاتك  
 الفتن الباغية وانت على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني واخرج الدليلي في  
 مسند الفردوس عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا قال والذي نفسي بيده ان فيكم  
 لوجلا يقا تل الناس من بعدي على تاويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم  
 يشهدون ان لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويخطون  
 عليه كما سخط موسى من السفينة والغلالم والجدار فكان ذلك كله رضى الله تعالى  
 واخرج ايضا عن ابي ايوب وعماد بن ياسر ان رايت عليا قد سلك واديا وسلك  
 الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس انزلن يدك على ردى ولن يخرجك  
 من اهدى وقد سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعنوا رضى الله عنه ويح عتار  
 تقتله الفتن الباغية واخرج مسلم في صحيحه عن علي كرم الله وجهه لا يحبك  
 الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق واخرجه الطبراني في الكبير عن امرئسلة  
 بلفظ لا يحب عليا الحديث وعنها عند ابن ابي شيبه رحمه الله لا يبغض عليا  
 مؤمن ولا يحبه منافق واخرج الحاكم وتعب والطبراني في الكبير والخطيب عن عماد  
 بن ياسر يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن يبغضك وكذب فيك و  
 اخرج الدليلي عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ثلاث من كن فيه فليس مني ولا انا منه  
 بغض علي ونصب اهل بيته ومن قال الايمان كلام واخرج ابن عدي في الكامل والحاكم  
 وابو نعيم في فضائل الصحابة والحاكم في المستدرک ايضا وتعب عن علي كرم الله وجهه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان فيك من عيسى مثل بغضة اليهود حتى بهتوا به  
 واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس له واخرج الطبراني في الكبير عن عمرو بن



شرح جليل مرفوعا اللهم انصر من نصر عليا اللهم اكرم من اكرم عليا اللهم اخذ من  
 خذل عليا واخرج ابن مردويه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر واخرج ابو نعيم في الحلية عن عمار بن  
 ياسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة  
 لم يزين العباد بزينة احب الى الله تعالى منها زينة الا برا عند الله الزهد في الدنيا  
 فجعلك لا تزاء من الدنيا شيئا ولا تزاء الدنيا منك شيئا ووهب لك حسب  
 المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا ويضون بك اماما وعن علي كرم الله وجهه قال بينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة فمرونا  
 بحديقة فقلت لرسول الله ما احسنها من حديقة قال لك في الجنة احسن منها هات مننا  
 بالسبع حدايق كل ذلك اقول ما احسنها ويقول لك في الجنة احسن منها فلما خله له  
 الطريق اعتقني ثم اجهش باكيا قلت يا رسول الله ما يبكيك قال ضغائن في صدور  
 اقوام لا يبذرونها لك الا من بعدي قلت يا رسول الله في سلامة من ديني قال في سلامة  
 من دينك اخو جبر البرار وابو بعلع والحاكم في المستدرك وابو الشيخ في كتاب القطع والسرقة  
 والخطيب وابن الجوزي في الواهيات وابن البخاري في تاريخه واخرج الحاكم في المستدرك  
 عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يعضنا اهل البيت  
 احدا الا ادخله الله النار واخرج الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك عن ابن عمر رضي  
 الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من اشفع له يوم القيامة من امتي اهل  
 بيتي ثم الاقرب فالاقرب من قریش ثم الانصار ثم من آمن بي وابتعني من اليمن ثم سائر  
 العرب ثم الاغمار ومن اشفع له ولا افضل واخرج الحاكم ايضا عن ابي هريرة رضي الله  
 تعالى عنه خير كرم خيركم ولا هله من بعدي واخرج الحاكم في المستدرك والترمذي عن  
 ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احبوا الله لما يغذوكم

به من نعمة واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي واخرج ابن عساكر عن علي كرم  
 الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صنع الى احد من اهل بيتي بدا  
 كافية عليها يوم القيامة واخرج ايضا عنه مرفوعا من آذى شعرة مني فقد  
 آذاني ومن آذاني فقد آذى الله واخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان و  
 الحاكم في المستدرک عن زيد بن ارقم رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انا حبيب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم واخرج الحاكم ايضا واحمد في المسند  
 والطبراني في الكبير عن ابي هريرة بلفظه قال ذلك لعلي وفاطمة والحسن والحسين  
 واخرج الطبراني في الكبير والرافعي عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من سره ان يحيى حياته ويموت مماتى ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال  
 عليا من بعدى وليوال وليه وليقتد باهل بيتي من بعدى فانهم عترتي  
 خلقوا من طينتي ورزقوا فمسي وعلى فويل للكاذبين من امتي القاطعين فيهم صلته  
 لا انا لهم الله شفاعة واخرج الحاكم في المستدرک عن انس ان النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم قال وعدني ربي في اهل بيتي من اقرنهم بالتوحيد والابلاغ  
 ان لا يعذبهم واخرج احمد في المسند والترمذي عن علي كرم الله وجهه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب هذين واباها وامهما كان معي  
 في درجتي يوم القيامة واخرج احمد في المسند والطبراني في الكبير عن علي كرم الله وجهه  
 والحاكم في المستدرک عن ابي سعيد رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لفاطمة رضى الله عنها الجنة واياك وهذا الراقد يعنى عليا والحسن والحسين  
 يوم القيامة لفي مكان واحد واخرج الطبراني في الكبير عن ابي موسى رضى  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين  
 يوم القيامة في قبة تحت العرش واخرج ابن مردويه عن علي كرم الله وجهه ان



النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة درجة تدعى الوسيلة فاذا سلمت الله فسلوا الى الوسيلة قالوا  
يا رسول الله من يسكن فيها قال علي وفاطمة والحسن والحسين واخرج الحاكم في المستدرک عن عبد الرحمن  
ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اني فطر لكم واتى اوصيكم بعترتي خيرا موعدا كره  
المحوض واخرج ابن عساكر عن انس مرفوعا اللهم اهل بيته وانا مستودعهم كل مؤمن واخرج ابن عساكر  
عن ابان عن انس رضي الله عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقومن احدكم من مجلسه الا للحسن و  
الحسين او ذريتهما واخرج الحاكم في المستدرک وتعقب عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان اول من يدخل الجنة انا وانت وفاطمة والحسن والحسين قال علي فحبونا قال من ورائكم اللهم  
وفقنا الحتم والتمسك بهديهم وفي هذا كفاية لمن اراد الله له السعادة وانا افقت على ذكر فضائله  
كرم الله وجهه دون من سواه من الخلفاء الراشدين لان ذلك موضوع المنظوم للعرض عليها وحيث تفر  
الجواب فليعلم الناظر اني لا ابرئ نفسي عن الزلل فيما كتبت عن نفسي ولكن تحريت في هذا الجواب ما دل على  
اقوال المعصوم صلى الله عليه وآله وسلم بالمطابقة وسكت عما سكت عنه فمن دعت عصبية وهواه  
الى الانكار فليأت بدليل واخرج عنه صلى الله عليه وآله وسلم ما غير ما احقه في مقابل ما ذكرت بان  
يلقى في روايا الترك والاهمال وما اذا بعد الحق الا الضلال اللهم اني اعوذ بك من مضلات الهوى  
والتنكب عن الحق والعدول عن الحادة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع هذه الرسالة الدامغة بما اشتملت عليه من دلائل الكتاب  
والسنة نوابغ الضلالة ٥ وكان طبعها وتحريرها وجميعها باهتمام ولفقة العلامة المفضل  
محبت النبي والآل ٥ نخبه بنى الفاروق ٥ والباقي بيت مجد على هامة العيوق ٥ النواب وقار  
نواز جنك بهادر مولانا الماوى وحيد الزمان بن الماوى شيخ الزمان ابقا ما الله في المسكون اليه  
مبصر ٥ ولا تزال بروجوه العالي ضاحكة سفره ٥ وكان ذلك بتاريخ اربع وعشرين  
خلت من شهر ذي القعدة الحرام من سنة الف وثلاث مائة وخمس عشر من الهجرة النبوية  
على صاحبها افضل الصلوة والسلام







